A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/551
27 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٨٣ من جدول الأعمال
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٦٣/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، وهو القرار الثامن عشر الذي تتخذه الجمعية منذ أن بدأت النظر لأول مرة في الموضوع في دورتها الخامسة والثلاثين (القرار ١٣/٣٥ باء).

٢ - وقد قدم الأمين العام ١٦ تقريرا (كان آخرها التقرير A/52/503) عن الخطوات التي اتخذها عملا بتلك القرارات، بما فيها جهوده الرامية إلى إعداد دراسة الجدوى الوظيفية لإنشاء الجامعة المقترحة في القدس، التي طلبتها الجمعية العامة للمرة الأولى في قرارها ١٤٦/٣٦ زاي. وتورد تلك التقارير أيضا موقف حكومة إسرائيل من إنشاء الجامعة.

٣ - ويعتقد الأمين العام، كما بيَّن من قبل، (انظر A/41/457، الفقرة ٤)، أن من الضروري، لتلبية الطلب الذي وجهته إليه الجمعية العامة، اكمال دراسة الجدوى الوظيفية التي بدأت عملا بالقرارات السابقة للجمعية. ولتحقيق هذا الهدف، التمس الأمين العام مرة أخرى مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة الذي قام، بناء على طلب الأمين العام، بتعيين خبير ذي كفاءة عالية. هو ميهيلي سيمـــاي، للمساعدة في إعـــداد الدراسة المذكورة. وكان من المقرر أن يـــزور الخبير المنطقة وأن يجتمع مـــع المسؤولين الإسرائيليين المختصين، واضعا في الاعتبار أن إسرائيل هي التي تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية.

٤ - وطلب الأمين العام في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، بالإشارة إلى الطلب الذي وجهته إليه الجمعية العامة، من حكومة إسرائيل تسهيـل زيارة الخبير التي ستتم في موعد مناسب للطرفين. وأشار الأمين العام إلى الموقف الذي اتخذتـــه

حكومة إسرائيل من الجامعة المقترحة، وكذلك إلى التوضيحات التي سبق وقدمتها الأمانة العامة ردا على ما أثارته السلطات الإسرائيلية من أسئلة (انظر A/36/593، المرفق)، وأعرب عن رأي مفاده أنه يمكن مناقشة هذه الأسئلة على أفضل وجه خلال زيارة خبير الأمم المتحدة.

٥ - وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، أرسل الممثل الدائم لإسرائيل الرد التالي إلى الأمين العام:

"لقد صوتت إسرائيل دائما ضد القرار المعنون "جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين"، ولم يتغير موقفها منه. ومن الواضح أن مقدمي هذا القرار يسعون لاستغلال ميدان التعليم العالي لأغراض سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف الأكاديمية الحقيقية. ولذلك، فإن حكومة إسرائيل ترى أن زيارة الدكتور ميهيلي سيماي المقترحة إلى إسرائيل لن تخدم أي غرض مفيد".

٦ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل، لم يتسن اكمال دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس على نحو ما كان مقررا.

- - - - -